

يُعرّف جوستاف لوبون علم نفس الحشود بأنه دراسة للجمهور ككيان نفسيّ واحد متماسك، وليس كمجموع أفراد منفصلين. تُشكّل الوحدة الذهنية للجمهور قوة جماعية هائلة، حيث تندمج النفوس الفردية في اتجاه واحد، مُشكّلة خصائص جديدة تختلف تماماً عن خصائص الأفراد المكونين لها. تختفي الشخصية الواعية للفرد تحت تأثير هذا الانصهار الجماعي، وتنتج أفكار ومشاعر الجميع في نفس الاتجاه، وهذا يحدث فقط في ظروف خاصة، كما يوضح لوبون.